

عنوان الدراسة

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري

إعداد الباحثة

طرفة بنت عبد المحسن بن محمد بن خميس

الدرجة: بحث ماجستير في الإدارة والإشراف التربوي

كلية الشرق العربي للدراسات العليا

إشراف

الأستاذ الدكتور

سهير بنت محمد حوالة

المقدمة:

تشهد الكثير من المجتمعات في الفترة الحالية أحداثاً متوالية وعصيبة على الساحة الدولية؛ نتيجة عمليات إرهابية تزهق الأرواح وتدمر الممتلكات؛ بسبب الانحرافات الفكرية المتعددة؛ الأمر الذي جعل الحكومات والمنظمات - بكافة أشكالها - تسعى جاهدةً إلى البحث عن طرق وآليات تستطيع من خلالها مواجهة هذه العمليات والأفكار المنحرفة.

ويوضح الزهراني (٢٠٠٩، ٣٥) أن غياب التربية أو عدم التكامل بين المؤسسات التربوية يؤدي إلى اكتساب عقول الشباب للأفكار الهدامة التي تترجم إلى أفعال عنف وتدمير وتفجير؛ لأن المؤسسات التربوية تُعدُّ أحد المقومات المجتمعية الأكثر تأثيراً على الأفراد والمجتمعات لتحقيق الأمن الفكري داخل مؤسساتها، وقد اتفقت كلُّ من أبو قنديل (٢٠١٧، ٢٢)، ومبارك (٢٠١٦، ١٧-١٨) على أن المقصود بالأمن الفكري هو التدابير والإجراءات المشتركة بين الدولة والمجتمع بكلِّ مؤسساته لحماية المكونات الثقافية الأصيلة وعقول الأفراد من أي تيارات أو انحرافات فكرية وثقافية وافدة؛ بما يوفر لهم الاطمئنان على ثقافتهم وهويتهم. إن للأمن الفكري أبعاداً مختلفة، وقد تناول بعض الباحثين تلك الأبعاد؛ مثل: مبارك (٢٠١٦، ٢٠-٢٥)، والبطوش (٢٠١٦، ٥٧-٧٤)، والشريفين ومطالقة ومساعدة (٢٠١٥، ١٤٠-١٤٤)، ومينر (Muneer, 2012, 440) وقد اشتركوا في الأبعاد التالية: البُعد السياسي للأمن الفكري الذي يتمثل في الحماية من الأخطار الداخلية والخارجية. والبُعد الاجتماعي

للأمن الفكري الذي يتمثل في العلاقات والروابط الاجتماعية، والبُعد الثقافي للأمن الفكري الذي يتمثل في الهوية الثقافية والتيارات الفكرية، والبُعد التربوي للأمن الفكري الذي يتمثل في جانبي التربية والتعليم. وتُعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها مسؤولية حماية الطلبة من التأثيرات السلبية، وتزويدهم بالقيم والاتجاهات الإيجابية التي تتمي عملتي البناء الثقافي والتكوين الفكري. وتربية الناشئ تربية شاملة لعقيدته وعقله وخلقه وجسمه -يراعى فيها نموه وخصائص المرحلة التي يمر بها لتحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، وهي أن يصبح المتعلم مواطناً صالحاً قادراً على خدمة نفسه ومجتمعه ووطنه (آل ناجي، ٢٠١٦، ١٤٢-١٤٣). وتشير الكريع (٢٠١٧، ٨١-٨٦) إلى أن للمعلم دوراً كبيراً في الحفاظ على سلامة الطلاب من الانحرافات الفكرية، وذلك من خلال تأثيره المباشر في أفكار واتجاهات الطلاب، عن طريق غرس بعض القيم والأفكار في عقولهم؛ كالتوعية بالتيارات الفكرية المغلوطة، ومظاهر وأسباب الانحرافات الفكرية، وبيان أهمية الوسطية والاعتدال. وعليه فقد وضّح عزوز والزميتي (٢٠١٤، ٢٨٥-٢٨٦) أن تحقيق الأمن الفكري داخل المدرسة يتطلب إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيّاً بشكل دائم، وذلك عن طريق التدريب بصورة مستمرة لتزويدهم بالرؤى الحديثة، والأساليب التي يستطيعون من خلالها مساعدة طلابهم على اكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لمواجهة التحديات الآنية والمستقبلية، والشائعات والأفكار غير الصحيحة. ونظراً لأهمية التدريب والتنمية المهنية للمعلمين؛ فقد سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى إنشاء إدارة خاصة بالتدريب وهي إدارة التدريب والابتعاث، وأنشأت (٤٢) مركزاً لتدريب المعلمين؛ لتلبية الاحتياجات المهنية لهم؛ بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمعلمين لتمثيل بلادهم في منتديات عالمية، والابتعاث للخارج والداخل لإحداث التغيير في مستوياتهم لتحقيق أهداف الوزارة المرجوة من التعليم (الغامدي والجواد، ٢٠١٥، ٥٨٢). وتُعد المدرسة المتوسطة أحد مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية والتي شهدت تطوراً في فترات عديدة كان من بينها افتتاح الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٤هـ، وهي مرحلة تهدف إلى تربية الفتاة تربية إسلامية شاملة لعقيدتها وخلقها، تتلقى خلالها التلميزة المعارف والمهارات والخبرات

(الحامد وزيادة والعنبي ومتولي، ٢٠٠٧م)، التي تساعدها على تجنب الوقوع في الانحرافات الفكرية باستخدام كافة مقوماتها البشرية والمادية، والتي من بينها المعلم، خاصة في ظل تأثيره الواضح على طلابه، نظراً للمصداقية العالية التي يتمتع بها لديهم، والتي تجعل ما يطرحه من أفكار وقيم، تُعد ثوابت بالنسبة لهم. لذا جاءت الدراسة الحالية للاهتمام باحتياجات المعلمات التدريبية لتعزيز الأمن الفكري. لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز أبعاد الأمن الفكري (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية) لدى الطالبات.
- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري في ضوء متغيرات الدراسة: (مستوى التعليم، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري).

أسئلة الدراسة:

- ١- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز أبعاد الأمن الفكري (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية) لدى الطالبات؟
- ٢- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري في ضوء متغيرات الدراسة: (مستوى التعليم، وعدد سنوات الخدمة، وعدد دورات التدريب في مجال الأمن الفكري)؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، من حيث تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري من خلال أبعاده: (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية)؛ لكونها

تُعد من الدراسات البكر التربوية في هذا المجال - على حد علم الباحثة - لذلك قد تكون هذه الدراسة إضافة نوعية للدراسات التي تخدم تفعيل دور برامج التدريب في تعزيز الأمن الفكري لأطراف العملية التعليمية.

٢. الأهمية التطبيقية: تسعى الدراسة الحالية من خلال نتائجها إلى توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بوجه عام، والقائمين على برامج التدريب (إدارة التدريب والابتعاث) بوجه خاص إلى احتياجات المعلمة الفعلية لتعزيز الأمن الفكري عند تصميم البرامج التدريبية التي تحتاج إليها المعلمة. هذا وقد تمهد الدراسة الحالية الطريق للباحثين والمهتمين بالشأن التربوي بدراسات مستقبلية في ضوء نتائجها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد الاحتياجات التدريبية على أنها معلومات ومهارات واتجاهات لمعلمة المرحلة المتوسطة لتعزيز أبعاد الأمن الفكري: (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية).
- الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية كافة معلمة المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية التابعة لمكتب تعليم شمال مدينة الرياض.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية على كافة المدارس المتوسطة الحكومية التابعة لمكتب تعليم شمال مدينة الرياض.

الإطار المفاهيمي:

أولاً: ماهية الاحتياجات التدريبية:

يقصد بالاحتياجات التدريبية كما عرّفها الشامي (٢٠١٨، ٥٤) "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها كيفاً وكمّاً في معارف ومعلومات وسلوكيات الأفراد العاملين في المنظمة؛ للوصول إلى مستويات الأداء المطلوبة، وتهيئة بيئة العمل المرغوب فيها". كما عرّفها البقمي (٢٠٠٩، ٥١) بأنها: "النقص الذي يعاني منه الفرد في مهاراته أو معارفه أو اتجاهاته، أو مستوى أدائه لأداء عمل معين، أو وظيفة معينة، ويمكن معالجته بالتدريب". في حين عرّفها البعض بأنها: جملة التغيرات

والتطورات اللازم إحداثها على خبرات ومهارات ومعارف وتوجهات وسلوكيات أعضاء المؤسسة لرفع مستوى أدائهم؛ مما يجعلهم قادرين على القيام بمهامهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية (Sklnels, 2013, 1). وبناء على ذلك فإن الاحتياجات التدريبية يقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها لمعلمات المرحلة المتوسطة في ضوء مطالبهن لاستكمال النقص في معارفهن ومهاراتهن واتجاهاتهن لتعزيز الأمن الفكري لديهن؛ تتضمن معلومات ومهارات واتجاهات لتعزيز الأمن الفكري للطالبات.

ثانياً: تعريف الأمن الفكري:

تُعرّف منظمة اليونسكو اليونسكو (UNESCO, 2017, 23) الأمن الفكري بأنه: تحقيق الاطمئنان للمجتمع والوطن؛ بحيث يعيش فيه أعضاؤه مطمئنين على عرقهم وثقافتهم ومنظومتهم الفكرية، وبذلك يحافظ الأمن الفكري على سلامة فكر الأفراد من التطرف والانحراف الذي يهدد الأمن. وفي نفس الاتجاه عرّفه مبارك (٢٠١٦، ١٧-١٨) بأنه: سلامة الفكر الإنساني وتهذيبه من المعتقدات الخاطئة، ومن الأفكار الدخيلة التي لا تتفق مع قيمه ومبادئه وأخلاقه عن طريق اتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات العقابية الكفيلة بمنع حدوث ذلك. وعرّفه الشهراني (٢٠٠٩، ١١) بأنه: تحصين الفكر البشري ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والاجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي، وتحقيق الاستقرار في شتى المجالات؛ وصولاً لتحقيق الأمن الفكري بأبعاده المختلفة. وباستقراء ما سبق يتضح أن مصطلح الأمن الفكري يشير إلى المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات لدى الأفراد؛ مع تحصين ثقافة المجتمع ضد التيارات الفكرية المعادية لتحقيق أمن المجتمع، وذلك على كافة الأبعاد السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية.

ثانياً: أبعاد الأمن الفكري:

وتهتم الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

١. البُعد السياسي: ويقصد به في الدراسة الحالية: مجموعة المعارف والمهارات التي تحتاجها المعلمة ليتسنى لها فهم القضايا السياسية المحلية والعالمية، وأداء دورها في الحفاظ على أمن الوطن من الأخطار التي تهدده، وتعريف الطالبات بحقوقهن

وحردياتهن في التعبير عن آرائهن، وتوعية الطالبات بأساليب حماية المجتمع من الأخطار التي تهدده داخلياً وخارجياً.

٢. **البُعد الاجتماعي:** ويقصد به في الدراسة الحالية: مجموعة المعارف والمهارات التي تحتاجها المعلمة لتعزيز مفاهيم الأمن الفكري، ونشر ثقافة الحوار، وترسيخ قيم الانتماء الوطني والتسامح، والتغلب على التعصب بجميع أشكاله.

٣. **البُعد الثقافي:** ويقصد به في الدراسة الحالية: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تحتاجها المعلمة لتنمية التفكير الناقد والوسطية في الأفكار لدى الطالبات؛ كذلك صيانة الهوية الثقافية من التشويه بما يبثه الإعلام ويخالف معتقدات المجتمع السعودي الإسلامي.

٤. **البُعد التربوي:** ويقصد به في الدراسة الحالية: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تحتاجها المعلمة لحماية الطالبات من التطرف واعتناق الأفكار السلبية، والتعصب للرأي؛ وذلك من خلال ربط المناهج والأنشطة بمفهوم الأمن الفكري، وتوجيه سلوك الطالبات نحو السلوك السليم والوسطية والاعتدال، والاستعانة في التدريس بالوسائل الحديثة.

لذا فإن إمام المعلم بدوره وفق هذه الأبعاد يسهم بوقاية الطلبة وتحسينهم ضد أي تطرف أو انحراف فكري يضر الفرد والمجتمع.

الدراسات السابقة:

أولاً: **الدراسات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية للمعلمات:**

دراسة العلي (٢٠١٦) بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية جاءت كما يلي: التخطيط للتدريس، التقييم، الإدارة الصفية، وقد جاء بُعد التقييم في المرتبة الأولى؛ بينما جاء بُعد التخطيط للتدريس في المرتبة الأخيرة. أما دراسة ستو ومونتاجيو ولاندمارك وويليامز Stough & Montague & Williams (Landmark, 2015) بعنوان: الاحتياجات التدريبية المستمرة لإدارة

الفصول الدراسية من خلال المعلمين ذوي الخبرة، فقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن المعلمين لديهم رغبة في الحصول على المزيد من التدريبات، وأنه بعد حصولهم على تلك التدريبات أصبحوا قادرين على إدارة فصولهم المدرسية. وفي دراسة لألعيسى (٢٠١٥) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحاسوب في مجال التعليم الإلكتروني في الأردن، فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الحاسوب الآلي هي: تقويم البرمجيات التعليمية التفاعلية المرتبطة بمقرر التعليم الإلكتروني، وفي إعداد المقررات الإلكترونية، كما توصلت النتائج إلى وجود احتياجات تدريبية في مجال تطبيقات الشبكات وتراسل البيانات، وفي مقدمتها استخدام قواعد المعلومات التربوية للحصول على المعلومات التي تخدم العملية التعليمية، ثم جاءت الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات قيادة الحاسوب، وفي مقدمتها التعامل مع رسائل النظام التحذيري بشكل إيجابي، ثم الاحتياج التدريبي في الصيانة المادية لمكونات الحاسوب: (تنظيف الملحقات، إدامة الأجزاء الدقيقة)، وصيانة برمجيات الحاسوب. كما أجريت دراسة مسعود (٢٠١٤) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير القومية والدولية ومجتمع المعرفة، والتي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الاحتياجات الفعلية للمعلمين والمعلمات هي الاحتياجات المتعلقة بمجال التدريس؛ مثل: (توظيف الوثائق والمصادر في التدريس، وربط القضايا التاريخية بالأحداث الحالية)، يليها الحاجات المتعلقة بمجال تصميم الخبرات التعليمية؛ مثل: (توظيف خبرات تعلم تتسم بالمرونة والحداثة، وتصميم خبرات تعلم تبنى على معلومات الطلبة وخبراتهم السابقة)، ثم الاحتياجات التربوية بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مثل: (مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية من كتب ودوريات وقواعد معلومات وموسوعات إلكترونية، ومهارة الاتصال عبر البريد الإلكتروني والصوتي). وأخيراً جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإستراتيجيات طرق التدريس؛ مثل: (إستراتيجية التعليم التعاوني، والذاتي). فيما أشارت دراسة وارفالي ويوسف، Warfali & Youssef (2014) بعنوان: إدارة الفصول الدراسية: دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية - إلى مجموعة من النتائج منها أن معلمي المدارس الابتدائية في حاجة للتدريب أثناء الخدمة من أجل تطوير معلوماتهم ومهاراتهم؛ خاصة فيما يتعلق

بطرق التدريس الحديثة، وإدارة الوقت. كما أشارت دراسة العصيمي (٢٠١٣) بعنوان: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملي، إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك احتياجات تدريبية لازمة لمعلمات اللغة العربية، وهي: التخطيط للدرس (تحديد إستراتيجيات وطرق تدريس تساعد على تحقيق أهداف الدرس). وتنفيذ الدرس (إستراتيجيات تدريب الطالبات على أساليب القراءات الجيدة). وتقويم الطالبات (تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها، وكيفية التغذية الراجعة والاستفادة منها)، وجميع تلك الاحتياجات جاءت بدرجة عالية. كما توصلت دراسة جاد الله (٢٠١١) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، إلى مجموعة من النتائج منها أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية -جاءت عالية، وعلى النحو التالي في الترتيب: الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط، يليه مجال إدارة الصف، ثم في المرتبة الثالثة الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتقويم الصفّي، ثم الاحتياجات المتعلقة بطرق التدريس، وفي المرتبة الخامسة جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالنمو المهني. أيضاً أشارت دراسة أحمد (٢٠١٠) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام في ضوء بعض التحديات المعاصرة: دراسة ميدانية، وقد إلى مجموعة من النتائج منها أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام تمثلت في التزود بالمعرفة والمهارات اللازمة لأدوارهم في ظل بعض التحديات. وجاءت تلك الاحتياجات بدرجة مرتفعة، وتمثلت تلك الاحتياجات التدريبية في: المهارات المتعلقة بالمجال التكنولوجي، ثم المهارات المتعلقة بمجال مجتمع المعرفة، وجاءت بعد ذلك المهارات المتعلقة بمجال المعرفة ومن بينها. وأخيراً جاءت المهارات المتعلقة بمجال الجودة. وأخيراً أظهرت دراسة القصبي (٢٠١٠) بعنوان: الاحتياجات التدريبية لدى معلمات المنطقة الشرقية بالخبر وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة تطبيقية بالمملكة العربية السعودية، مجموعة من النتائج منها أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية خطوة أساسية لتصميم أي برنامج تدريبي؛ كما أنها فرصة لتقويم البرامج التربوية الأكاديمية في الكليات التربوية ومعاهد المعلمين، وقد أشارت النتائج لوجود العديد من الاحتياجات التدريبية؛ حيث جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإستراتيجيات

التدريس بدرجة مرتفعة، يلي ذلك الاحتياجات التدريبية المتعلقة بإستراتيجيات التعلم؛ خاصة مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة متوسطة. وأخيراً جاءت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتوافق النفسي والاجتماعي للمعلم بدرجة منخفضة.

ثانياً: الدراسات والأبحاث المتعلقة المتعلقة بالأمن الفكري:

دراسة العسكري (٢٠١٧) بعنوان: دور القيادات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك أدواراً إدارية وفنية للقيادات المدرسية، ومن الأدوار الإدارية التي تقوم بها القيادات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى المعلمات: تشجيع المعلمات على التحدث عن أدوار القوات المسلحة والمواطن في حماية الوطن، وتبليغ الإدارة العليا عن ملاحظة أي سلوك غير مرغوب فيه من المعلمات، وتوجيه المعلمات للمشاركة في دورات التوعية الدينية، والحرص على سلامة توجهات المعلمات فكرياً، ومراقبة تبادل أي مواد تهدد الأمن الفكري، وملاحظة مظاهر التطرف لدى المعلمات لعلاجها، وتدريب المعلمات على أساليب نشر الأمن بالبيئة المدرسية. ومن الأدوار الفنية لقيادات المدارس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى المعلمات: تنمية روح التسامح والمودة من خلال الممارسات، وتنمية مهارات التواصل الإنساني وفق مبادئ الإسلام؛ كما تقوم بتطبيق الممارسات الداعمة لغرس الفضيلة، وتوعية منسوبيها بدور المملكة العربية السعودية الدولي، كما يتمثل دور القيادات المدرسية في تنمية الاعتزاز لدى المعلمات؛ كما توضح للمعلمات مصادر المعلومات المغلوطة، وكيفية التغلب عليها، ومحاربة الفكر المتطرف. أما دراسة دوريدي (Durodie, 2016) بعنوان: دور التربية في تحقيق الأمن الفكري ومواجهة التطرف والإرهاب، فقد توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن الحكومة في المملكة المتحدة قد وضعت برنامجاً لتعزيز دور المؤسسات التربوية والتعليمية في مواجهة الإرهاب؛ يتضمن دور المعلم والمشرف التربوي والإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري، ومواجهة التطرف الديني والعنصري في المدارس في المملكة المتحدة؛ كما وضح أن تعزيز مفاهيم حرية التعبير والمعتقد لا يتنافى مع تحقيق الأمن الفكري ومحاربة التطرف، كما توصلت النتائج إلى أن المؤسسات التعليمية لا تزال غير قادرة على

مجاراة السياسيات والأفكار التي يقرها السياسيون الحكوميون والمستقلون في مواجهة الإرهاب؛ نتيجة بعض القصور في المناهج والسياسات التربوية والتعليمية ذات الصلة، وأن انتماء بعض منفذي العمليات الإرهابية لمدارس وجامعات كبرى في المملكة المتحدة يشير إلى قصور في الدور التربوي لتلك المؤسسات؛ حيث يقع الطلبة فريسة للفكر المتطرف دون مواجهة فاعلة من المعلمين والمشرفين التربويين والنفسيين؛ هذا بالإضافة إلى أن غياب إستراتيجية محددة للمدرسة والجامعة لمواجهة التطرف؛ على الرغم من وجود إستراتيجية حكومية لذلك يرجع - في الأساس - إلى غياب التوجيه المركزي لتلك المؤسسات التعليمية. أما دراسة الفريدي (٢٠١٦) بعنوان: متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة، فقد أشارت إلى مجموعة من النتائج منها وجود عدد من الأبعاد لتعزيز الأمن الفكري ولكل بُعد عددٌ من المتطلبات كما يلي: جاء في المرتبة الأولى البُعد العقدي (الديني)، ومن متطلبات تحقيقه: (التأكيد على أن الشريعة الإسلامية شاملة لكل أنظمة الحياة، وصالحة لكل زمان ومكان، والتحذير من الإفساد في الأرض بكل صورته وأشكاله)، ثم جاء بُعد الانتماء الوطني، ومن متطلبات تحقيقه: (تدريب الطلاب على المساهمة بالرأي السليم في الشؤون العامة لمجتمعهم، والربط بين العمل على حماية وخدمة الوطن وقوة العقيدة الدينية)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد الانتماء الثقافي والحضاري، ومن متطلبات تحقيقه: (التأكيد على أهمية المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للأمة. وحث الطلاب على المشاركة في مناقشة القضايا الثقافية والحضارية للأمة). وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد الحوار وقبول الاختلاف، ومن متطلبات تحقيقه: (مناقشة المخاطر المحيطة بالهوية العربية والإسلامية في زمن العولمة وتقديم حلول لها، وتنظيم دورات للمعلمين حول ثقافة الحوار وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب). وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد التفكير الإيجابي، ومن متطلبات تحقيقه: (التأكيد على نبذ العنف الفكري مع الآخر، والعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد، وقبول التعددية في الآراء والاتجاهات الفكرية، وتدريب الطلاب على ضوابط وأسس الحوار والنقاش مع الآخر). كما أظهرت نتائج دراسة الجمعة (٢٠١٥) بعنوان: دور الإشراف التربوي في تحقيق الأمن الفكري لمعلمي مدارس محافظة الرس، أن

درجة ممارسة الإشراف التربوي لدوره في تحقيق الأمن الفكري لدى المعلمات جاءت بدرجة متوسطة. وكان من بين هذه الممارسات نشر ثقافة الحوار وقبول الرأي الآخر من خلال ممارسته عند التطبيقات الإجرائية، وتوضيح أهمية الوسطية والاعتدال في تحقيق الأمن الفكري، وتعزيز ثقافة التسامح من خلال تطبيقه بين جهات الإشراف وبين المعلمات، مع حث المعلمات على الحضور والمشاركة في الندوات المتعلقة بالأمن الفكري، وحثهن على وضع برامج تعليمية وثقافية لتحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات، ومشاركتهن في حل المشكلات المدرسية للانحراف الفكري: (غلو، تطرف، تقليد...); بالإضافة إلى وضع برامج تدريبية للمعلمات متعلقة بتعزيز الأمن الفكري، وتقديم محاضرات في المدرسة حول قضايا الأمن الفكري. كما أشارت نتائج دراسة الوهبي (٢٠١٥) بعنوان: درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في التعليم العام بمدينة الطائف من خلال تفعيل الأنشطة المدرسية -جاءت متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومرتفعة من وجهة نظر المعلمين، وفيما يتعلق بواقع تفعيل دور المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري فقد جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين. ومن أهم الصعوبات التي تواجه الإدارة في تعزيز الأمن الفكري: عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى المعلمين، وقلة الأنشطة التي تدعم المفهوم، وضعف الارتباط والتعاون بين المؤسسات التربوية والأمنية. وفي دراسة المشهراوي (٢٠١٥) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن مديري المدارس الثانوية يمارسون أدوارهم في تحقيق الأمن الفكري للطالبات بدرجة عالية، وأن دور المعلم إيجابي في تحقيق الأمن الفكري للطلاب. وجاءت الممارسة بدرجة عالية أيضاً؛ كما أن الأنشطة الطلابية يتم تطبيقها لتحقيق الأمن الفكري للطلبة بدرجة عالية. كما توصلت دراسة عزوز والزميتي (٢٠١٤) بعنوان: تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري، إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك متطلبات تربوية بعضها يرتبط

بالجانب المهني، وبعضها يرتبط بالجانب الأكاديمي والجانب الثقافي؛ بحيث ترتبط طرق التدريس الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا وتوظيفها في التدريس من متطلبات الجانب المهني؛ كما جاءت أساليب النقد والتحليل بين المقررات الدراسية الأكاديمية متطلبات الجانب الأكاديمي. وجاءت الحاجة إلى برامج تدريبية على أهمية الأمن الفكري، وصيانة الهوية الثقافية للمجتمع وأفراده، وتدريب المعلم على الاستفادة من الأنشطة الثقافية في استغلال أوقات الفراغ للطلاب، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المعلمين، وإكساب المعلمين ثقافة الحوار وتقبل الآخر، وتنمية الفكر الوسطي وعدم المغالاة - من الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالجانب الأخلاقي. وفي دراسة إبراهيم (٢٠١٣) بعنوان: أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين، تم التوصل إلى وجود العديد من الأدوار: (تشخيصية، وقائية، وبنائية، وعلاجية) كما يلي: من الأدوار التشخيصية التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين التي تتمثل في: (التيارات الفكرية المغلوطة لمعرفة طرق مواجهاتها، وأهمية الأمن الفكري للفرد والمجتمع). يلي ذلك الأدوار الوقائية التي تتمثل في: (عرض الأفكار الصحيحة بدلاً من المغلوطة، والآثار السلبية للاختراق الثقافي، والتأكيد على الجانب الإيجابي للتبادل الثقافي بما يفيد ثقافة المجتمع واحترام الثقافات الأخرى؛ بالإضافة إلى تحذير المتعلمين من التعامل مع أصحاب الأفكار المتشددة، وتوضيح مخاطر اتباع آراء وشبهات دعاة الفتنة، والتأكيد على وسطية الأمة الإسلامية). ثم جاءت الأدوار البنائية التي تتمثل في: (تنمية قيم الولاء والانتماء كأهمية وحدة الوطن، والحفاظ على المال العام؛ بالإضافة إلى أدوار بنائية تتعلق بتنمية قيم الحوار وآدابه؛ كتقبل الرأي والرأي الآخر، وعدم التعصب للرأي، وآداب الحوار، إلى جانب أدوار تتعلق بتنمية الوعي بحقوق الإنسان). أما الأدوار العلاجية للمعلم فتتمثل في: (معالجة مشكلة التكفير من خلال إظهار خطورته؛ بالإضافة إلى علاج مشكلة الأعمال التخريبية من خلال إظهار حكمها وعقوبتها، وعلاج التعصب الفكري). ومن الأساليب التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين أسلوب القصة، وذلك من خلال تقديم القصص الدينية والتاريخية والواقعية التي تبين أهمية الحفاظ على الأمن الفكري، وأسلوب

القوة من خلال الاقتداء بسيرة الأنبياء والصحابة والتابعين والعلماء في المحافظة على الأمن الفكري، وعلاج الانحراف الفكري لدى الأفراد، وأسلوب ضرب الأمثلة، والترغيب والترهيب، والتوجيه والموعظة الحسنة، والحوار والمناقشة والإقناع. وفي دراسة الدوسري (٢٠١٣) بعنوان: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها وجود العديد من الأدوار التي تقوم بها المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؛ جاء في مقدمتها ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وجعلها هي الموجهة والقائد لسلوكهم وتصرفاتهم المختلفة، وإظهار أهمية العلم وفضله ودوره في مكافحة الجهل السبب الرئيسي للانحراف الفكري، وتبني الرؤى والأفكار المنحرفة؛ وكذلك إظهار وسطية الإسلام واعتداله، وتربية المتعلم عليها، وإشاعة ثقافة الحوار الهادف وغرس قيمه لدى الطلاب، وتقبل الآراء المختلفة وفق ضوابط الشريعة، والتوعية بمختلف أشكال الانحراف الفكري والسلوكي وآثاره؛ إلى جانب تنمية روح الولاء وغرس قيم المواطنة وحب الوطن في نفوس الطلاب، وتوعيتهم بالمشكلات والتحديات الفكرية المخالفة لقيم وأفكار المجتمع. وأخيراً وفي دراسة الشهراني (٢٠٠٩) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن الأمن الفكري لطلاب له عدة أبعاد وثيقة الصلة بجوانب الحياة الاجتماعية والفكرية والدينية والثقافية والنفسية، كما أن المجتمع بكل مؤسساته تقع عليه مسؤولية الأمن الفكري للطلاب، وذلك بإيجاد منظومة تربوية نفسية متكاملة؛ كما أشارت النتائج إلى تعدد الآثار التربوية للأمن الفكري في تحقيق الأمن والتحصين من الانحرافات، ومن هذه الآثار: تربية المسلم على خشية الله وطاعته، واتباع أوامره واجتناب نواهيه، وتربية المسلم على القيم والآداب الإسلامية الصحيحة؛ كالحوار والتسامح. كما أن تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة يتطلب زيادة الوعي، والمشاركة الفاعلة، والبعد عن الأفكار الهدامة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

١. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم

على جمع البيانات والمعلومات من الأفراد الممثلين لمجتمع الدراسة موضع البحث، وهذا يعني أنّ عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث (الملحم، ٢٠٠٧، ٣٧١). ولذلك فإن تطبيق المنهج الوصفي المسحي يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن احتياجات معلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري للطالبات.

٢. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الحالي من كافة معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية التابعة لمكتب تعليم شمال مدينة الرياض، والبالغ عددهن (٣٥) مدرسة حكومية، وبها (٩٣٤) معلمة؛ وفقاً لإحصائية أعداد معلمات المرحلة المتوسطة لعام ١٤٣٩ هـ (إدارة التخطيط والتطوير القسم النسائي التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض). وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على جميع مجتمع الدراسة، وتم استرجاع ٣٢٩ استبانة من إجمالي حجم مجتمع الدراسة.

٣. **خصائص مجتمع الدراسة:** لتحديد خصائص أفراد المجتمع، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، للمتغيرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لأفراد مجتمع الدراسة متمثلة في: (مستوى التعليم، وعدد سنوات الخدمة، والدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري).

(١) **خصائص مجتمع الدراسة حسب متغير مستوى التعليم:**

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير مستوى التعليم

النسبة المئوية	التكرار	مستوى التعليم
٩٠,٩	٢٩٩	بكالوريوس
٩,١	٣٠	دراسات عليا
١٠٠%	٣٢٩	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن (٢٩٩) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته ٩٠,٩% مستواهن التعليمي بكالوريوس؛ بينما (٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١% مستواهن التعليمي دراسات عليا.

(٢) خصائص مجتمع الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة:

جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخدمة
١٥,٢	٥٠	أقل من ٥ سنوات
٢٥,٢	٨٣	من ٥ - ١٠ سنوات
٥٩,٦	١٩٦	من ١٠ سنوات فأكثر
%١٠٠	٣٢٩	المجموع

يتضح من الجدول أن (١٩٦) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٩,٦% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات خدمتهن من ١٠ سنوات فأكثر، وهن الفئة الأكثر؛ بينما (٨٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥,٢% سنوات خدمتهن من ٥ - ١٠ سنوات، و(٥٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,٢% سنوات خدمتهن أقل من ٥ سنوات.

(٣) خصائص مجتمع الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري:

جدول (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري

النسبة المئوية	التكرار	الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري
٦٤,١	٢١١	لا يوجد
٢٠,٧	٦٨	دورة واحدة
١٥,٢	٥٠	دورتان فأكثر
%١٠٠	٣٢٩	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن (٢١١) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٤,١% لا يوجد لديهن دورات تدريبية في مجال الأمن الفكري؛ بينما (٦٨) منهن

يمثلن ما نسبته ٢٠,٧% حصلن على دورة واحدة في مجال الأمن الفكري، و(٥٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,٢% حصلن على دورتين فأكثر في مجال الأمن الفكري.

٤. أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة لجمع البيانات ووصف واقع الاحتياجات التدريبية للمعلمات بالمرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري بأبعاده. وقد تم بناء أداة الدراسة على محورين:

- المحور الأول: تناول البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في: (سنوات الخدمة، مستوى التعليم، الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري).

- المحور الثاني: تكوّن من (٢٤) عبارة، تعبر عن الاحتياجات التدريبية للمعلمات في المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري بأبعاده الأربعة: البعد السياسي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، والبعد التربوي للأمن الفكري.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد مجتمع الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية جداً - عالية - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جداً). كما هو موضح درجات هذا المقياس في الجدول التالي:

جدول (٤) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	عالية جداً	٤,٢١	٥,٠٠
٢	عالية	٣,٤١	٤,٢٠
٣	متوسطة	٢,٦١	٣,٤٠
٤	ضعيفة	١,٨١	٢,٦٠
٥	ضعيفة جداً	١,٠٠	١,٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة بعد معالجتها إحصائياً.

صدق أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): للتحقق من الصدق الظاهري لعبارات أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها في صورتها الأولية-على عدد من المحكمين الأكاديميين الذين بلغ عددهم (١١).
- الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط

الجدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري)				
معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الاحتياجات
**٠,٧٨٨	٤	**٠,٨١٦	١	الاحتياجات السياسية
**٠,٨٢٧	٥	**٠,٧٩٩	٢	
**٠,٨٣٦	٦	**٠,٨٢١	٣	
**٠,٨٧٧	١٠	**٠,٨٧٣	٧	الاحتياجات الاجتماعية
**٠,٨٨٦	١١	**٠,٨٨٦	٨	
**٠,٨٥٥	١٢	**٠,٨٩٠	٩	
**٠,٨٨٠	١٦	**٠,٨٦٢	١٣	الاحتياجات الثقافية
**٠,٨٤٣	١٧	**٠,٨٦٨	١٤	
**٠,٨٩٢	١٨	**٠,٩٠٦	١٥	
**٠,٩٠٠	٢٢	**٠,٨٩٢	١٩	الاحتياجات التربوية
**٠,٨٩٥	٢٣	**٠,٨٩٥	٢٠	
**٠,٨٩٥	٢٤	**٠,٨٩٣	٢١	

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

أشار القحطاني والعامري وآل مذهب والعمر (٢٠٠٤م، ٢٣٦) إلى أن ثبات الأداة يقصد به إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة. وقد قامت الباحثة بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha α))، ويوضح الجدول رقم (٦) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	البُعد	محاور الاستبانة
٠,٨٩٨٠	٦	١- الاحتياجات السياسية	الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري
٠,٩٣٩٨	٦	٢- الاحتياجات الاجتماعية	
٠,٩٣٨٣	٦	٣- الاحتياجات الثقافية	
٠,٩٥٠٣	٦	٤- الاحتياجات التربوية	
٠,٩٧٦٢	٢٤	الثبات العام	

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (٠,٩٧٦٢)، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٩٨٠ - ٠,٩٥٠٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة؛ كما يُعد مؤشراً مهماً على أن العبارات المكونة

لمحاور الاستبانة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة.

٥. أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها إلكترونياً؛ فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها -اختصاراً- بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار مان وتي، تحليل التباين الأحادي).

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري من خلال إجمالي أبعاده (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، التربوية)؟

لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز الأمن الفكري من خلال إجمالي أبعاد الأمن الفكري: (السياسية-الاجتماعية-الثقافية-التربوية) تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد؛ وصولاً لتحديد الاحتياجات التدريبية. والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري من خلال أبعاده

الترتيب	الاحتياجات التدريبية للمعلمات لتعزيز الأمن الفكري من خلال أبعاده	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	البُعد الاجتماعي	٤,٠٧	٠,٨٥٠	عالية
٢	البُعد الثقافي	٣,٨٨	٠,٩٢٣	عالية
٣	البُعد التربوي	٣,٧٣	٠,٩٩٤	عالية
٤	البُعد السياسي	٣,٦٤	٠,٨٤٨	عالية
	الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري بأبعاده الأربعة	٣,٨٣	٠,٨٤١	عالية

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن أفراد مجتمع الدراسة موافقات بدرجة عالية- على الاحتياجات التدريبية لتعزيز الأمن الفكري، بمتوسط حسابي (٣,٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٤١)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية تدريب معلمات المرحلة المتوسطة على كيفية تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات؛ سواء في الجانب الاجتماعي، أو الثقافي، أو التربوي، أو السياسي؛ نظراً لأن تلك البرامج لم تكن مدرجة فيما يتم تقديمه لهن من قبل إدارة التدريب والابتعاث، لذلك جاء الاحتياج بدرجة عالية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من عزوز والزميتي (٢٠١٤) في أن هناك متطلبات رئيسة لتطوير برامج تدريب المعلم تشمل أبعاد الأمن الفكري: المهنية، والأكاديمية، والثقافية، والإدارية؛ حيث جاءت بدرجة عالية. ويؤكد ذلك نتائج الفريدي (٢٠١٦) بأن أهم المتطلبات لتعزيز الأمن الفكري جاءت كلها عالية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وتوصلت نتائج الشهراني (٢٠٠٩) إلى أن دور المدرسة ضروري في تدعيم أبعاد الأمن الفكري بدرجة عالية. أما فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية للمعلمات في ضوء ترتيب أبعاد الأمن الفكري؛ يتضح من جدول (٧) أن أعلى الاحتياجات التدريبية من وجهة نظرهن بالترتيب جاءت الاحتياجات التدريبية لتعزيز البعد الاجتماعي للأمن الفكري في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٠٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥٠)، يليه الاحتياجات التدريبية للبعد الثقافي في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣,٨٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢٣). ثم جاءت الاحتياجات التدريبية للبعد التربوي في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٧٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٤). وأخيراً في المرتبة الرابعة جاءت الاحتياجات التدريبية للبعد السياسي، بمتوسط حسابي (٣,٦٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٤٨)، بينما جاء البعد السياسي للأمن الفكري في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن الجانب السياسي في المدارس لا يدخل ضمن اهتمامات المعلمات والإدارة المدرسية؛ بينما يكون الجانب التحصيلي هو الأكثر اهتماماً لديهن.

فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لكل بُعد من أبعاد الأمن الفكري على حدة يتضح فيما يلي:

أ- فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد الاجتماعي للأمن الفكري:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، لجميع العبارات التي تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد الاجتماعي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً. والجدول (٨) يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٨) استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد الاجتماعي للأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الاحتياج					النسبة %		
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
١٠	تنمية قيم الانتماء الوطني لديهن.	ك	١٥١	٩٦	٧١	٩	٢	٨٣,٤	عالية	١
		%	٤٥,٩	٢٩,٢	٢١,٦	٢,٧	٠,٦			
٧	تعزيز القيم الاجتماعية للمجتمع السعودي لديهن.	ك	١٤٤	٩٩	٦٦	١٧	٣	٨٢,٢	عالية	٢
		%	٤٣,٧	٣٠,١	٢٠,١	٥,٢	٠,٩			
١١	تشجيعهن على التسامح.	ك	١٤١	١٠١	٦٩	١٥	٣	٨٢,٠	عالية	٣
		%	٤٢,٨	٣٠,٧	٢١,٠	٤,٦	٠,٩			
			٤,١٧	٤,١١	٤,١٠					
			٠,٩٠١	٠,٩٥٨	٠,٩٤٦					
			٤,١٧	٤,١١	٤,١٠					

م	العبارات	درجة الاحتياج					التكرار	
		ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً	النسبة %	ك
٨	نشر ثقافة الحوار لديهن.	٢	١٨	٧٥	١٠٠	١٣٤	ك	%
		٠,٦	٥,٥	٢٢,٨	٣٠,٤	٤٠,٧		
١٢	تشجيعهن على مواجهة الشائعات ضد المجتمع.	٦	٢١	٦٩	٨٨	١٤٥	ك	%
		١,٨	٦,٤	٢١,٠	٢٦,٧	٤٤,١		
٩	نشر ثقافة تقبل الرأي الآخر لديهن.	٤	٢٥	٨٥	٩٥	١٢٠	ك	%
		١,٢	٧,٦	٢٥,٨	٢٨,٩	٣٦,٥		
							المتوسط العام	
		٨١,٤	٠,٨٥٠	٤,٠٧				
		عالية						
٤	عالية	٨١,٠	٠,٨٥٣	٤,٠٥				
٥	عالية	٨١,٠	١,٠٣٥	٤,٠٥				
٦	عالية	٧٨,٤	١,٠١٦	٣,٩٢				

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الاحتياجات التدريبية لتعزيز البُعد الاجتماعي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات - جاءت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (٤,٠٧ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٨٥٠). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العسكري (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن دور المدرسة في تنمية الجانب الاجتماعي للأمن الفكري جاء بدرجة عالية؛ فيما اختلفت مع نتائج دراسة الجمعة (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن ممارسة الإشراف التربوي لدوره في

تحقيق البُعد الاجتماعي للأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة؛ بينما توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن احتياج المعلمات للتدريب على هذا البُعد جاء بدرجة عالية من وجهة نظرهن. وقد جاءت أعلى العبارات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة (١٠، ١١، ٧) في المرتبة الأولى العبارة رقم (١٠) "تتمية قيم الانتماء الوطني لدى الطالبات"، وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (٧) "تعزيز القيم الاجتماعية للمجتمع السعودي للطالبات، يليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (١١) "تشجيع الطالبات التسامح". وقد انفتحت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العسكري (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن تتمية روح التسامح والمودة والانتماء الوطني من أهم الأدوار الفنية لقيادات المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية. كما تتفق مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٣) في أن الأدوار العلاجية للمعلم تتمثل في التسامح وقيم الولاء والانتماء للمجتمع. وتتفق مع نتائج دراسة الفريدي (٢٠١٦) في أن أهم متطلبات تحقيق البُعد الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين تمثلت في الانتماء الوطني، وتتمية القيم الاجتماعية.

ب- فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد الثقافي للأمن الفكري

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة للعبارات التي تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال الرياض لتعزيز البُعد الثقافي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً. والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (٩) استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لعلماء المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد الثقافي للأمن الفكري للطالبات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	درجة الموافقة	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج					التكرار	العبارات
					ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
١	عالية	٨٠,٠	١,٠٠٣	٤,٠٠	٥	١٧	٨٤	٩٠	١٣	ك	تعزيز الوسطية والاعتدال في الفكر.
					١,٥	٥,٢	٢٥,٥	٢٧,٤	٤٠,٤		
٢	عالية	٧٨,٠	١,٠٧٠	٣,٩٠	٧	٢٨	٨٠	٩٠	١٢٤	ك	تصحيح المفاهيم المتطرفة لديهن.
					٢,١	٨,٥	٢٤,٣	٢٧,٤	٣٧,٧		
٣	عالية	٧٧,٦	١,٠١٨	٣,٨٨	٧	٢٠	٩١	١٠٠	١١١	ك	الحفاظ على المكونات الثقافية لديهن.
					٢,١	٦,١	٢٧,٧	٣٠,٤	٣٣,٧		
٤	عالية	٧٧,٠	١,٠٩٤	٣,٨٥	٦	٣٤	٨٧	٧٩	١٢٣	ك	تتمية مهارتهن في الانتقاء من الثقافات الدخيلة على المجتمع السعودي.
					١,٨	١٠,٣	٢٦,٤	٢٤,٠	٣٧,٥		

م	العبارات	التكرار	درجة الاحتياج					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نسبة الموافقة %	درجة الموافقة	الرتبة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً					
١٤	تتمية تفهم التفكير الناقد.	ك	١٠٦	١٠١	٨٩	٢٧	٦	٣,٨٣	١,٠٣٠	٧٦,٦	عالية	٥
		%	٣٢,٢	٣٠,٧	٢٧,١	٨,٢	١,٨					
١٧	تعزيز اللغة العربية في الاتصال بالآخرين	ك	١١٦	٨٥	٩٢	٢٣	١٣	٣,٨١	١,١١٢	٧٦,٢	عالية	٦
		%	٣٥,٢	٢٥,٨	٢٨,٠	٧,٠	٤,٠					
			المتوسط العام					٣,٨٨	٠,٩٢٣	٧٧,٦	عالية	

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز البُعد الثقافي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (٣,٨٨ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٩٢٣). وقد جاءت أعلى العبارات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة (١٣، ١٦، ١٥)، ففي المرتبة الأولى جاءت العبارة (١٣) "تعزيز الوسطية والاعتدال في الفكر لدى الطالبات"، يليها في المرتبة الثانية العبارة (١٦) "تصحيح المفاهيم المتطرفة لدى الطالبات"، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عزوز والزميتي (٢٠١٤) في أن الوسطية والاعتدال من أهم متطلبات تعزيز البُعد الثقافي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين؛ وكذلك نتائج دراسة الدوسري (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن إظهار وسطية الإسلام واعتداله من أهم أدوار المدرسة لتعزيز البُعد الثقافي للأمن

الفكري، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (١٥) "الحفاظ على مكونات الطالبات الثقافية"، وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة عزوز والزميتي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن المتطلبات التدريبية للبعُد الثقافي للأمن الفكري من الضروري أن تتمي مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب؛ لذا جاءت عالية من وجهة نظر المعلمين.

ج- فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعَد التربوي للأمن الفكري:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لجميع العبارات التي تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعَد التربوي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً. والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (١٠) استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعَد التربوي للأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	درجة الاحتياج					التكرار النسبة %
		عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٢١	توضيح مخاطر الفكر المتطرف.	١١٦	٨٨	٩١	٢٥	٩	ك %
		٣٥,٣	٢٦,٧	٢٧,٧	٧,٦	٢,٧	
٢٢	تعزيز التعاون مع الأسرة لتوفير الحماية الفكرية لديهن.	١١١	٨١	١٠٠	٢٧	١٠	ك %
		٣٣,٨	٢٤,٦	٣٠,٤	٨,٢	٣,٠	

م	العبارات	التكرار النسبة %	درجة الاحتياج					الرتبة				
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً					
٢٣	تنمية مهارات البحث العلمي لديهن لحل المشكلات المجتمعية.	ك	١٠.٨	٨١	١٠٠	٣٤	٦	٣	عالية	٧٥,٢	١,٠٧٦	٣,٧٦
		%	٣٢,٩	٢٤,٦	٣٠,٤	١٠,٣	١,٨					
١٩	الكشف عن أسباب الأفكار المتطرفة لديهن.	ك	١٠.٣	٧٦	١٠.٤	٣٤	١٢	٤	عالية	٧٣,٦	١,١٢٨	٣,٦٨
		%	٣١,٣	٢٣,١	٣١,٧	١٠,٣	٣,٦					
٢٠	تدريبهن في الوصول إلى مصادر المعلومات غير المتطرفة.	ك	١٠٠	٨٤	٩٢	٤٢	١١	٥	عالية	٧٣,٦	١,١٣٥	٣,٦٨
		%	٣٠,٤	٢٥,٥	٢٨,٠	١٢,٨	٣,٣					
٢٤	اكتشاف السلوك المتطرف لديهن.	ك	١٠.١	٧٧	٩٥	٤٤	١٢	٦	عالية	٧٢,٨	١,١٥٥	٣,٦٤
		%	٣٠,٧	٢٣,٤	٢٨,٩	١٣,٤	٣,٦					
			المتوسط العام						عالية	٧٤,٦	٠,٩٩٤	٣,٧٣

يتضح من الجدول (١٠) أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد التربوي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات - جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (٣,٧٣ من ٥,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٩٩٤)، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عزوز والزميتي (٢٠١٤) التي توصلت أن أهم المتطلبات التربوية لتطوير برامج تدريب

المعلم في ضوء مفهوم الأمن الفكري - جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين. وتتفق -أيضاً- مع نتائج دراسة الجمعة (٢٠١٥) في أهمية وضع برامج تدريبية للمعلمات ترتبط بالجوانب التربوية للأمن الفكري. وقد جاءت أعلى العبارات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة (٢١، ٢٣، ٢٢)، ففي المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (٢١) "توضيح مخاطر الفكر المتطرف للطالبات"، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢٢) "تعزيز التعاون مع الأسرة لتوفير الحماية الفكرية لدى الطالبات"، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الوهبي (٢٠١٥)، والمشهراوي (٢٠١٤) اللتين توصلتا إلى أن درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تفاعلها مع الأسرة -جاءت بدرجة ممارسة عالية من وجهة نظر المعلمين؛ بينما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى احتياجات المعلمات للبعد التربوي بدرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٢٣) "تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات لحل المشكلات"، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العسكري (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن توعية الطالبات نحو المواد التي تهدد الأمن الفكري، وملاحظة المعلمات لمظاهر التطرف لدى الطالبات من الأدوار الأساسية التي تقوم بها القيادات في المدارس.

د- فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البعد السياسي للأمن الفكري:

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة، لجميع العبارات التي تمثل الاحتياجات التدريبية في البعد السياسي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً. والجدول (١١) يوضح نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (١١) استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد السياسي للأمن الفكري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	درجة الموافقة	نسبة الموافقة %	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج					التكرار	العبارات
					ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً		
١	عالية	٨٠,٢	٠,٩٩٤	٤,٠١	٢	٢١	٨٠	٩٢	١٣٣	٦٤	توعيتهم بالأخطار التي تهدد أمن الوطن.
					٠,٩	٦,٤	٢٤,٣	٢٨,٠	٤٠,٤	%	
٢	عالية	٧٨	٠,٩٨٤	٣,٩٠	٥	٢١	٨٤	١١١	١٠٨	٦٤	تدريبهم على حرية التعبير عن الرأي.
					١,٥	٦,٤	٢٥,٥	٣٣,٧	٣٢,٩	%	
٣	عالية	٧٧,٢	١,٠٠٧	٣,٨٦	٢	٢٧	٩٢	٩٥	١١١	٦٤	توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم.
					٠,٩	٨,٢	٢٨,٣	٢٨,٩	٣٣,٧	%	
٤	عالية	٧٦,٨	١,٠٨٥	٣,٨٤	٨	٣١	٨٢	٩٢	١١٦	٦٤	تعريفهم بمظاهر التطرف الفكري.
					٢,٤	٩,٤	٢٤,٩	٢٨,٠	٣٥,٣	%	
٥	متوسطة	٦٤,٢	١,٠٧٢	٣,٢١	١١	٧٨	١٢٠	٧٠	٥٠	٦٤	تشجيعهم على متابعة القضايا السياسية المحلية.
					٣,٣	٢٣,٧	٣٦,٥	٢١,٣	١٥,٢	%	

الرتبة	درجة الموافقة	نسبة الموافقة %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج					التكرار	العبارات	م
					ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً			
٦	متوسطة	٦٠,٤	١,١٠٣	٣,٠٢	٢٤	٨٣	١٢٥	٥٦	٤١	ك	تشجيعهن على متابعة القضايا السياسية العالمية.	٣
					٧,٣	٢٥,٢	٣٨,٠	١٧,٠	١٢,٥	%		
	عالية	٧٢,٨	٠,٨٤	٣,٦	المتوسط العام							
			٨	٤								

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز البُعد السياسي للأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات - جاءت بدرجة (عالية)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارات (٣,٦٤) من (٥,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤٨)، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة دوريدي (Durodie, 2016) في أن المؤسسات التعليمية لاتزال غير قادرة على مجاراة السياسات والأفكار التي يقرها السياسيون. كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العسكري (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن من بين الأدوار التي تقوم بها القائدات في تعزيز الأمن الفكري لدى المعلمات -تشجيع المعلمات على التحدث عن أدوار القوات المسلحة والمواطن في حماية الوطن، وتدريب المعلمات على أساليب نشر الأمن الفكري بين الطالبات. واتفقت -أيضاً- نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الجمعة (٢٠١٥)، والوهيبي (٢٠١٥)، والمشهراني (٢٠١٥) على ضرورة تفعيل الأنشطة والمشاركة في مهرجانات الانتماء الوطني؛ مما يؤكد أهمية الاحتياجات التدريبية في البُعد السياسي للأمن الفكري لدى المعلمات.

وقد جاءت أعلى العبارات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة (٥، ٤، ١)، ففي المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (٥) "توعية الطالبات بالأخطار التي تهدد أمن الوطن"، وقد اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج العسكري (٢٠١٧)، ونتائج

الفريدي (٢٠١٦). بينما اختلفت مع نتائج دراسة المشهراوي (٢٠١٥) التي توصلت أن دور المعلمة في المدارس الثانوية في فلسطين يتحقق بدرجة عالية في تعريف الطالبات بالثوابت الوطنية، وأخطار الاحتلال الصهيوني، وحماية أمن الوطن، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (٤) "تدريب الطالبات على حرية التعبير عن الرأي"، وقد اتفقت هذه نتيجة مع نتائج دراسة العسكري (٢٠١٧)، والفريدي (٢٠١٦) اللتين أشارتا لأن المساهمة بالرأي من متطلبات تحقيق الأمن الفكري؛ لذا جاء الاحتياج لها عالياً من وجهة نظر المعلمات، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (١) "توعية الطالبات بحقوقهن وواجباتهن"، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دوريدي (Durodie, 2016) في أن المؤسسات التعليمية تفتقد مجارة الأفكار السياسية، ومحاربة التطرف، وأن الطلاب يقعون فريسة للفكر المتطرف دون مواجهة فاعلة من المعلمين والمشرفين التربويين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز أبعاد الأمن الفكري في ضوء المتغيرات التالية: (مستوى التعليم، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الأمن الفكري)؟

(١) فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء متغير مستوى التعليم:

تم استخدام اختبار مان وتني "Mann-WhitneyTest" بدلاً عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير المستوى التعليمي؛ كما يتضح من جدول (١)، ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة، فإن جدول (١٢) يوضح ذلك:

الجدول (١٢) نتائج اختبار " مان وتني: Mann-Whitney Test" للفروق بين إجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لاختلاف متغير مستوى التعليم

المحور	مستوى التعليم	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة U	الدلالة
الاحتياجات السياسية	بكالوريوس	١٦٠,٤٧	٤٧٩٨١,٥٠	٣١٣١,٥٠	**٠,٠٠٦
	دراسات عليا	٢١٠,١٢	٦٣٠٣,٥٠		
الاحتياجات الاجتماعية	بكالوريوس	١٦٢,٤٤	٤٨٥٧٠,٠٠	٣٧٢٠,٠٠	٠,١٢١
	دراسات عليا	١٩٠,٥٠	٥٧١٥,٠٠		
الاحتياجات الثقافية	بكالوريوس	١٦٠,٢٦	٤٧٩١٧,٥٠	٣٠٦٧,٥٠	**٠,٠٠٤
	دراسات عليا	٢١٢,٢٥	٦٣٦٧,٥٠		
الاحتياجات التربوية	بكالوريوس	١٦٢,١٤	٤٨٤٧٩,٥٠	٣٦٢٩,٥٠	٠,٠٨٤
	دراسات عليا	١٩٣,٥٢	٥٨٠٥,٥٠		
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري	بكالوريوس	١٦١,٠٤	٤٨١٥١,٠٠	٣٣٠١,٠٠	*٠,٠١٧
دراسات عليا	٢٠٤,٤٧	٦١٣٤,٠٠			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ باختلاف متغير مستوى التعليم؛ لصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي دراسات عليا، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١٧).

(٢) فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء سنوات الخدمة:

تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة، وذلك كما يتضح من الجدول (١٣):

الجدول (١٣) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخدمة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
٠,٥٢٧	٠,٦٤٢	٠,٤٦٣	٢	٠,٩٢٥	بين المجموعات	الاحتياجات السياسية
		٠,٧٢٠	٣٢٦	٢٣٤,٨٨٣	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٣٥,٨٠٨	المجموع	
٠,٣٤٧	١,٠٦٢	٠,٧٦٧	٢	١,٥٣٣	بين المجموعات	الاحتياجات الاجتماعية
		٠,٧٢٢	٣٢٦	٢٣٥,٣٧٣	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٣٦,٩٠٦	المجموع	
٠,٦٧٣	٠,٣٩٧	٠,٣٣٩	٢	٠,٦٧٨	بين المجموعات	الاحتياجات الثقافية
		٠,٨٥٤	٣٢٦	٢٧٨,٤٥٩	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٧٩,١٣٧	المجموع	
٠,٨١٢	٠,٢٠٨	٠,٢٠٧	٢	٠,٤١٤	بين المجموعات	الاحتياجات التربوية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
	داخل المجموعات	٣٢٣,٩٤٧	٣٢٦	٠,٩٩٤		
	المجموع	٣٢٤,٣٦٢	٣٢٨	-		
الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري	بين المجموعات	٠,٧٣٠	٢	٠,٣٦٥		
	داخل المجموعات	٢٣١,١٨٦	٣٢٦	٠,٧٠٩	٠,٥١٥	٠,٥٩٨
	المجموع	٢٣١,٩١٦	٣٢٨	-		

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات أفراد المجتمع حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٥٨٩).

٣) فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء متغير عدد دورات التدريب في مجال الأمن الفكري:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ باختلاف متغير عدد دورات التدريب في الأمن الفكري، وذلك كما يتضح من الجدول (١٤):

الجدول (١٤)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد دورات التدريب في مجال الأمن الفكري

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
٠,٥٧٧	٠,٥٥١	٠,٣٩٧	٢	٠,٧٩٤	بين المجموعات	الاحتياجات السياسية
		٠,٧٢١	٣٢٦	٢٣٥,٠١٤	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٣٥,٨٠٨	المجموع	
٠,٩٦٦	٠,٠٣٥	٠,٠٢٥	٢	٠,٠٥٠	بين المجموعات	الاحتياجات الاجتماعية
		٠,٧٢٧	٣٢٦	٢٣٦,٨٥٦	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٣٦,٩٠٦	المجموع	
٠,٧١٧	٠,٣٣٣	٠,٢٨٥	٢	٠,٥٦٩	بين المجموعات	الاحتياجات الثقافية
		٠,٨٥٥	٣٢٦	٢٧٨,٥٦٨	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٢٧٩,١٣٧	المجموع	
٠,٥٨٧	٠,٥٣٤	٠,٥٢٩	٢	١,٠٥٨	بين المجموعات	الاحتياجات التربوية
		٠,٩٩٢	٣٢٦	٣٢٣,٣٠٣	داخل المجموعات	
		-	٣٢٨	٣٢٤,٣٦٢	المجموع	
٠,٧١٠	٠,٣٤٣	٠,٢٤٤	٢	٠,٤٨٧	بين المجموعات	الدرجة الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
للاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري	داخل المجموعات	٢٣١,٤٢٩	٣٢٦	٠,٧١٠		
	المجموع	٢٣١,٩١٦	٣٢٨	-		

باستقراء الجدول (١٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,٧١٠).

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

- اتضح أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري للطالبات جاءت جميعها بدرجة عالية في جميع أبعاد الأمن الفكري (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، التربوية)، وهي كما بيّنت نتائج الدراسة مرتبة حسب احتياجات المعلمات في المرتبة الأولى الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالبعد الاجتماعي للأمن الفكري، يليه البعد الثقافي، ثم البعد التربوي، وأخيراً البعد السياسي.

- فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء متغير مستوى التعليم: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة المتوسطة شمال مدينة الرياض لتعزيز الأمن الفكري؛ باختلاف متغير مستوى التعليم لصالح استجابات اللائي مؤهلن العلمي دراسات عليا؛ كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الاحتياجات الاجتماعية

والاحتياجات التربوية باختلاف متغير مستوى التعليم؛ بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول (الاحتياجات السياسية، والاحتياجات الثقافية)؛ باختلاف متغير مستوى التعليم لصالح مفردات الدراسة اللائي مؤهلين العلمي دراسات عليا.

– فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء متغير عدد سنوات الخدمة: اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة من المعلمات حول الاحتياجات التدريبية لتعزيز الأمن الفكري بأبعاده: (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية).

– فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية في ضوء متغير عدد دورات التدريب في مجال الأمن الفكري: اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد مجتمع الدراسة من المعلمات حول الاحتياجات التدريبية لتعزيز الأمن الفكري بأبعاده: (السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية).

ثانياً: توصيات الدراسة:

- إقامة دورات تدريبية تشتمل على الاهتمام بتعزيز قيم الانتماء للمجتمع السعودي، وتنمية قيم الوسطية والاعتدال.
- اقتراح برامج تدريبية توضح أسباب الأفكار المتطرفة ومخاطرها على الفرد والمجتمع.
- الاهتمام بالبرامج التدريبية التي تنمي مهارات البحث العلمي لحل المشكلات المجتمعية.
- إقامة برامج تدريبية تتضمن أهمية الوطن والأخطار التي تهدد أمنه، ومظاهر التطرف الفكري؛ وقد يكون ذلك بالتعاون مع مركز الحوار الوطني للمعلمات والقائدات.

قائمة المراجع

- المراجع العربية:
- إبراهيم، هناء. (٢٠١٣). أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لدى المتعلمين. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (٥٥). ١٨٩-١٤٣.
- أبو النصر، مدحت (٢٠١٢). مراحل العملية التدريبية: تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو قنديل، وفاء. (٢٠١٧). درجة وعي معلمي اللغة العربية بمفاهيم الأمن الفكري وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمية. الأردن.
- الأحمد، خالد. (٢٠١٦). إعداد المعلم وتدريبية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- أحمد، وفاء. (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام في ضوء بعض التحديات المعاصرة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا. مصر. (٤٢). ٥٨٧-٥٣٦.
- آل ناجي، محمد. (٢٠١٦). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطابع الحميضي.
- البطوش، زياد. (٢٠١٦). الأمن الفكري في المؤسسات الإسلامية. عمان: دار زهدي للنشر والتوزيع.
- البقمي، محمد. (٢٠٠٩). الاحتياجات التدريبية للقيادات الإدارية: دراسة تطبيقية على ضباط جوازات منطقة مكة المكرمة. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جادالله، فوزي. (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر، غزة.
- الجروني، نادية. (٢٠٠٩). تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين

- العاملين بالجمعيات الأهلية: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية بالقاهرة الكبرى. مجلة كلية الآداب جامعة حلوان. (٢٦). ١٥٨-١٢٨.
- الجمعة، بلال. (٢٠١٥). دور الإشراف التربوي في تحقيق الأمن الفكري لمعلمي مدارس محافظة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الحامد، محمد؛ وزيادة، مصطفى؛ والعتيبي، بدر؛ ومتولى، نبيل. (٢٠٠٧م). التعليم في المملكة العربية السعودية: رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. (ط ٤). الرياض: مكتبة الراشد ناشرون.
- الحسيني، إبراهيم. (٢٠١١). التدريب التعاوني ورفع كفاءة العمل. الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدوسري، راشد. (٢٠١٣م). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة رابطة التربية الحديثة. مصر. (٥) (١٧). ١٩٣-٢٢٨.
- الزهراني، حسن (٢٠١٦). الأمن الفكري لدى الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مصر. ٣ (٣٢). ٢٧٧-٣٢٦.
- الزهراني، معجب. (٢٠٠٩). إستراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لمواجهة الإرهاب. الرياض: مكتبة الرشد.
- السكارنة، بلال. (٢٠١١). اتجاهات حديثة في التدريب. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- السكارنة، بلال. (٢٠٠٩). التدريب الإداري. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الشامي، رفعت. (٢٠١٨). تحديد الاحتياجات التدريبية: منهج نظري ودليل علمي (ط ٢). الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.
- شرتيل، نبيلة؛ كمال، نادية. (٢٠١٢م). تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسية بمدينة مصراتة في ليبيا من وجهة نظرهم. مجلة البحث

العلمي. ٨٥٥-٨٧٧.

- الشريفيين، عماد؛ ومطالفة، أحلام؛ ومساعدة، وليد. (٢٠١٥م). تعزيز الأمن الفكري في محتوى المناهج التعليمية: دراسة نظرية. مجلة البحوث الأمنية. السعودية. (٦). (٢٤). ١٥٧-١٢١.
- الشناق، مأمون. (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوار وقيم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الشهراني، بندر. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عامر، طارق. (٢٠١٢). النمو والتنمية المهنية للمعلم: التدريب أثناء الخدمة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عزوز، رفعت؛ الزميتي، أحمد. (٢٠١٤). تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات التربوية للأمن الفكري. مجلة الثقافة والتنمية. (٧٧). ٢٩٤-٢٢٧.
- العسكري، أمل. (٢٠١٧). دور القيادات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العصيمي، نجلاء. (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العلي، يسري. (٢٠١٦م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الأردن. (٤٣). ١٣٩٧-١٤١٤.
- العيسى، وائل. (٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحاسوب في مجال التعليم

- الإلكتروني في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية، الأردن.
- الغامدي، حمدان؛ عبدالجواد، نور الدين. (٢٠١٥م). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. (٤). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- الفريدي، محمد. (٢٠١٦). متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة بريدة. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٩ أبريل). الأمن الفكري: المفهوم - التطور - الإشكاليات. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري. الرياض. كرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- الفكري. تم استرجاعه في (٢٨/٤/٢٠١٨) على الرابط: [. \(https://goo.gl/BEpFy1\)](https://goo.gl/BEpFy1)
- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمري، بدران. (٢٠٠٤). منهج البحث في العلوم السلوكية. (٢). الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
- القرشي، هنادي؛ والقرشي، سامية. (٢٠١٥). احتياجات تدريبية مقترحة لإعداد وتنمية المعلم في ضوء مفهوم الأمن الشامل. مجلة العلوم التربوية والنفسية ٢٢٠-٢٣٤.
- القصبي، سحر. (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية لدى معلمات المنطقة الشرقية بالخبر وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة تطبيقية بالمملكة العربية السعودية. بحث مقدم إلى اللقاء الخامس عشر "التعليم: رؤية ونماذج ومتطلبات". السعودية. ١٠٤-١٣٨.
- الكريع، أسماء. (٢٠١٧). الأمن الفكري في مؤسساتنا التربوية. الرياض: دار الزهراء.
- مبارك، نور. (٢٠١٦). مستوى الأمن الفكري لدى العاملين في جامعة آل البيت

- وعلاقته بالتنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت، الأردن.
- محمد، أحمد (٢٠٠٣). أصول التربية: الأصول المجتمعية - الأصول العلمية للتربية - الأصول الخاصة بالتربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مسعود، رضا. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير القومية والدولية ومجتمع المعرفة". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. (٤٨). ٢٨٨-٣١٠.
- المشهراوي، إيناس. (٢٠١٥م). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. الجامعة الإسلامية، غزة.
- معمار، صلاح. (٢٠١١). التدريب الأسس والمبادئ. الأردن: ديونيو للطباعة والنشر.
- الملحم، سامي. (٢٠٠٧). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (٥). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوائلي، حصة. (٢٠١٤). الأمن الفكري مسؤولية أسرية ومهام تربوية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وصوص، ديمة؛ والجوارنة، المعتصم بالله. (٢٠١٦م). الإشراف التربوي ماهيته - نظوره - أنواعه - أساليبه. عمان: دار الخليج للنشر والطباعة.
- الوهبي، سليمان إبراهيم (٢٠١٥). درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- المراجع الأجنبية:

- urodie, B (2016). Securitising Education to Prevent Terrorism or Losing Direction, **British Journal of Educational Studies**. 64 (1). 21-35.
- Muneer, R. (2012). The Role of Education To Overcome Terrorism In University Of Karachi. **Pakistan Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business**. University Of Karachi. 4 (6). PP 439-461.
- Skillnels. (2013). Training Needs Analysis (TNA) Guide, Training Networks Programmed.
- Stough, L. & Montague, M & Landmark, L. & Williams, K. (2015). Persistent Classroom Management Training Needs of Experienced Teachers. **Journal of The Scholarship of Teaching & Learning**. 15 (5). 36-48.
- United Nations Organization for Education, Science and Culture (UNESCO) (2017). **Preventing Violent Extremism through Education, A Guide for Policy Makers. Published in 2017 by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization**, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France.
- Warfali, F. S., & Yusoff, N. N. (2014). Classroom Management: A Study on the Training Needs of Primary School Teachers. **International Education Studies**. 7(13). 1-5.